## فكيف علوت حتى لا رفيعا

وقال يمدح علي بن إبراهيم التنوخي:

[الوافر]

مُـلِـثَّ الْـقَـطْـرِ أَغْـطِـشْـهَـا رُبُـوعَـا
وَإِلَّا فَـاسْـقِـهَـا الـسُّـمَّ الـنَّـقِـيـعَـا[١]
أُسَـائِـلُـهَـا عَـنِ الْـمُـتَـدَيِّـرِيـهَـا
فَـلَا تَـدْرِي وَلَا تُـذْرِي دُمُـوعَـا[٢]
لَـحَـاهَـا ٱللَّـهُ إِلَّا مَـاضِـيَـيْـهَـا
زَمَـانَ الـلَّـهْـوِ وَالْـخَـوْدَ الـشَّـمُـوعَـا[٣]
مُـنَـعَّـمَـةٌ مُـمَـنَّـعَـةٌ رَدَاحٌ
يُـكَـلِّـفُ لَـفْـظُـهَـا الـطَّـيْـرَ الْـوُقُـوعَـا[٤]

---

(١) ورد البيت في: الوساطة بين المتنبي وخصومه: ٨٧، ١٥٦. الملثّ: الدائم الإقامة. القطر: المطر. الربوع: الديار. النقيع: المنقع يقصد بذلك المربى. يدعو الشاعر على تلك الديار بالهلاك مخاطباً السحاب الماطر بأن يتوقّف عن الانهمار والإدرار، وإن لم يفعل، فليمطرها سمًّا ناقعاً مميتاً، لأن تلك الديار عيّت جواباً فلم تُحر جواباً لتعلمه عن مسير حبيبته.

(٢) ورد البيت في: الوساطة بين المتنبي وخصومه: ٨٧. المتديريها: الذين اتّخذوها داراً. أذرى الدمع: جعله ينهمر. يعلّل الشاعر السبب الذي من أجله طلب من السحاب ألّا يمطر أو أن يسقيها سمًّا قاتلاً لأنه سألها عن حبيبته وعن أهلها أينما ذهبوا فلم ترد جواباً، لأنها لا تدري ولم تُجب وهي لم تُساعده في بكائه.

(٣) لحاها: قبّحها. الخود، بفتح الخاء: الجارية الجميلة الناعمة. الشموع: اللعوب الضحوك. دعا الشاعر على تلك الديار بالثبور واستثنى من ذلك ما كان له من ماضيه الجميل معها، يوم كان اللهو البريء مع جارية جميلة ناعمة ضحوك لعوب.

(٤) الرداح: الثقيلة الأوراك. يصف الشاعر محبوبته، إنها غنيّة تعيش في بحبوحة العيش، مرفّهة في مظهرها وملبسها، ثقيلة الردفين، مغناج لسانها يقطر حلاوة وظرفاً بحيث لو سمعها الطير لهوى ليسمع حلو حديثها رغم جمال صوته.

كـــأنَّ نِـــقَـــابَـــهـــا غَـــيْـــمٌ رَقِـــيـــقٌ
يُـضِـيءُ بِـمَـنْـعِـهِ الْـبَـدْرَ الـطُّـلـوعـا[١]
أقـولُ لَـهَـا اكْـشِـفـي ضُـرِّي وَقَـوْلِـي
بِـأَكْـثَـرَ مِـنْ تَـدَلُّـلِـهَـا خُـضُـوعَـا[٢]
أخِـفْـتِ الـلَّـهَ فـي إحْـيَـاءِ نَـفْـسٍ
مَـتَـى عُـصِـيَ الإلٰـهُ بِـأَنْ أُطِـيـعَـا[٣]
غَـدَا بِـكِ كُـلُّ خِـلْـوٍ مُـسْـتَـهَـامـاً
وَأصْـبَـحَ كُـلُّ مَـسْـتُـورٍ خَـلِـيـعَـا[٤]
أُحِـبُّـكَ أوْ يَـقُـولُـوا جَـرَّ نَـمْـلٌ
ثَـبِـيـرَ أَوِ إبْـرَاهِـيـمَ رِيـعَـا[٥]

---

(١) ورد قبل هذا البيت أربعة أبيات لم ترد في الديوان، وهي التالية:

تُـرَفِّـعُ ثَـوْبَـهـا الأَرْدافُ عَـنْـهـا فَـيَـبْـقـى مِـنْ وِشـاحَـيْـهـا شَـسُـوعَـا
إذا مـاسَـتْ رَأيْـتَ لَـهَـا ارْتِـجـاجـاً لَـهُ لَـوْلَا سَـوَاعِـدُهـا نَـزُوعَـا
تَـأَلَّـمُ دَرْزَهُ والـدَّرْزُ لَـيِّـنٌ كَـمَـا تَـتَـأَلَّـمُ الـعَـضْـبَ الـصَّـنِـيـعَـا
ذِرَاعَـاهـا عَـدُوًّا دُمْـلُـجَـيْـهـا يَـظُـنُّ ضَـجِـيـعُـهـا الـزَّنْـدَ الـضَّـجِـيـعَـا

النقاب: القناع تستر المرأة به وجهها. يصف الشاعر حبيبته، إنها تتقنع بنقاب تستر به أنفها وفمها، كأنه غيم رقيق، فيبدو وجهها كالبدر ساعة اكتماله يشعّ جمالاً وضياءً.

(٢) و (٣) يطلب الشاعر من حبيبته أن تلقاه لتُزيل عنه ألمه بصدّها وكثرة دلالها وغنجها، وهو يزيد في تضرّعه وتذلّله، فإن ذلك إحياء نفس على وشك الموت، فليس في ذلك إغضاب للّه تعالى، وهو يسألها إن تملكها الخوف بإحيائه، إنها ليست معصية إذا نزلت عند رأيه وأطاعته في ما طلب.

(٤) الخلو: من خلي من هموم الحبّ. المستهام: المولّه. الخليع: المستهتر. لما هي عليه من جمال مثير، فإذا بمن خلا من هموم الحبّ يهيم حبًّا وعشقاً حتى من اتّسم بالرصانة والحرص الشديد في سلوكه، فلحظة رؤيته لها خلع عن نفسه وقاره وحرصه وأبدى تهتّكاً وخلاعة ليست من طبعه.

(٥) ورد البيت في: الوساطة بين المتنبي وخصومه: ٨٨، ١٥٤. ثبير: أحد جبال المدينة. ريع: خيف للمجهول. ابن إبراهيم هو الممدوح. يتخلّص الشاعر من الغزل =

بَـعِـيـدُ الـصِّـيـتِ مُـنْـبَـثُّ الـسَّـرَايَـا
يُـشَـيِّـبُ ذِكْـرُهُ الـطِّـفْـلَ الـرَّضِـيـعَـا[١]
يَـغُـضُّ الـطَّـرْفَ مِـنْ مَـكْـرٍ وَدَهْـيٍ
كَـأَنَّ بِـهِ وَلَـيْـسَ بِـهِ خُـشُـوعَـا[٢]
إِذَا اسْـتَـعْـطَـيْـتَـهُ مَـا فِـي يَـدَيْـهِ
فَـقَـدْكَ سَـأَلْـتَ عَـنْ سِـرٍّ مُـذِيـعَـا[٣]
قَـبُـولُـكَ مِـنْـهُ مَـنٌّ عَـلَـيْـهِ
وَإِلَّا يَـبْـتَـدِئْ يَـرَهُ فَـظِـيـعَـا[٤]
لِـهُـونِ الـمَـالِ أَفْـرَشَـهُ أَدِيـمـاً
وَلِـلـتَّـفْـرِيـقِ يَـكْـرَهُ أَنْ يَـضِـيـعَـا[٥]

---

= إلى المدح مؤكداً أن حبّه لن يزول كما أن النمل لن يستطيع نقل جبل ثبير من مكانه، وكما أن ابن إبراهيم لن يرعبه شيء.

(١) الصيت: انتشار الذكر الحسن بين الناس. السرايا، الواحدة سرية: الجماعة من الجند. يمدح الشاعر ممدوحه بأنه مشهور بين الناس بالصيت الحسن؛ وهذا ما يفرح مواطنيه، وهو من يبعث سراياه لمحاربة أعدائه، إنهم من الشجاعة بمكان عالٍ بحيث تجعل أفعالهم الوليد الرضيع يشيب لهول ما يسمع عنهم.

(٢) يغض الطرف: يُشيح بنظره. الدهي: جودة الرأي. الخشوع: الخضوع للذلّ. يصف الشاعر ممدوحه بحسن الفطن؛ إنه يُشيح بنظره مبدياً عدم اهتمام بما يرى ويسمع، ويُعتقد للوهلة الأولى أن ذلك خشوع منه، وهو في الحقيقة يأبى الذلّ على نفسه لأنفته وكبريائه.

(٣) و (٤) قدك: كفاك. مذيعاً: منتشراً معلناً. يمدح الشاعر ممدوحه بالجود مع تكتمه على ما يفعله، فلو أن امرأً استعطاه ما هو بحاجة إليه من مال أو مساعدة حتى لو كان كلّ ماله لكفاه مخافة وصول طلبه إلى آذان الناس ويُفتضح أمره، وسارع إلى تلبيته لحبّه للعطاء؛ فتلك ملكة متأصّلة فيه، لذا فهو يعتبر قبول العطاء من لدنه منّة تفضّل بها قابل العطاء عليه، ومن طبعه الأصيل أنه يُبادر إلى المعونة لمعرفته أحوال الناس فيوفّر عليهم مذلّة السؤال؛ فهذا من أعظم مستويات الكرم في البشر.

(٥) الهون: الحقارة. أفرشه: بسطه، الأديم: الجلد. يذكر الشاعر حدثاً رآه، مفاده أن ممدوحه قد جيء بمال كثير فنثره على جلد ونظر إليه غير مكترث به لهوانه عليه، =

إِذَا ضَـــرَبَ الأَمِـــيـــرُ رِقَـــابَ قَـــوْمٍ
فَـمَـا لِـكَـرَامَـةٍ مَـدَّ الـنُّـطُـوعَـا[١]
فَـلَـيْـسَ بِـوَاهِـبٍ إِلَّا كَـثِـيـراً
وَلَـيْـسَ بِـقَـاتِـلٍ إِلَّا قَـرِيـعَـا[٢]
وَلَـيْـسَ مُـؤَدِّبـاً إِلَّا بِـنَـصْـلٍ
كَـفَـى الـصَّـمْـصَـامَـةُ الـتَّـعَـبَ الْـقَـطِـيـعَـا[٣]
عَـلِـيٌّ لَـيْـسَ يَـمْـنَـعُ مِـنْ مَـجِـيءٍ
مُـبَـارِزَهُ وَيَـمْـنَـعُـهُ الـرُّجُـوعَـا[٤]
عَـلِـيٌّ قَـاتِـلُ الْـبَـطَـلِ الـمُـفَـدَّى
وَمُـبْـدِلُـهُ مِـنَ الـزَّرَدِ الـنَّـجِـيـعَـا[٥]

= وهو في الأصل يُريد أن يُوزّعه على مادحيه وقاصديه، ولا يُريد الاحتفاظ به في خزائنه.

(١) النطوع: الواحد نطع: جلد يوضع تحت من يقطع رأسه حتى لا تلطخ دماؤه المكان فينسكب على ذلك النطع. يعمد الشاعر إلى القياس؛ فوضع النّطع لضرب الرقاب ولئلا يلطخ المكان، ولذلك وضع الممدوح النطع لا ليُكرم تلك الأموال وإنما ليوزّعها، فليست كرامة المال بادّخاره في الخزائن بل في تفريقه بين مستحقيه ليقوم بدوره الذي من أجله وُجد.

(٢) القريع: الكريم من الفحول، ويقصد به السيد الشريف. لتفوّقه على أقرانه. يمدح الشاعر ممدوحه بكرم النفس، فهو يهب الأموال بلا حساب، وهو من الشجاعة في أعلى مكان بحيث لا يقتل إلّا العظماء الأقوياء من الأقران الأكفاء، ويتجنّب التجنّي على الضعفاء من البشر.

(٣) النصل: شفرة السيف. الصمصامة: من أسماء السيف وهو لا ينثني. القطيع: السوط المقطوع من جلد البعير. يصف الشاعر ممدوحه بأنه يؤدّب الخارجين على الطاعة الذين يُفسدون في الأرض بسيفه الذي استبدله بالسوط؛ فالسيف أكثر فعالية من السوط الذي استراح من التعب والمسؤولية.

(٤) و (٥) يصف الشاعر ممدوحه عليًّا بالقوّة، إنه يقبل تحدّي من يأتيه مبارزاً فيتلقّاه فيكون لقاءه الأخير ولا يمكنه الرجوع إلى موطنه لأنه يقتله في المبارزة مهما كان قوياً، فلذا يكون قاتلاً لبطل يفديه الناس بأرواحهم لشجاعته وقوته؛ إنه بمثابة الحامي لهم، فإذا =

إِذَا اعْـوَجَّ الـقَـنَـا فـي حَـامِـلِـيـهِ
وَجَـازَ إِلَـى ضـلـوعِـهِـم الـضُّـلـوعَـا[١]
وَنَـالَـتْ ثـأرَهَـا الأكْـبَـادُ مِـنْـهُ
فَـأَوْلَـتْـهُ انْـدِقَـاقـاً أَوْ صُـدُوعَـا[٢]
فَـجِـدْ فـي مُـلْـتَـقـى ٱلْـخَـيْـلَـيْـنِ عَـنْـهُ
وَإِنْ كُـنْـتَ ٱلْـخُـبَـعْـثِـنَـةَ الـشِّـجـيـعَـا[٣]
إِنِ ٱسْـتَـجْـرَأْتَ تَـرْمُـقُـهُ بَـعِـيـداً
فَـأَنْـتَ اسْـطَـعْـتَ شَـيْـئـاً مَـا اسْـتُـطِـيـعَـا[٤]
وَإِنْ مَـارَيْـتَـنِـي فَـٱرْكَـبْ حِـصَـانـاً
وَمَـثِّـلْـهُ تَـخِـرَّ لَـهُ صـريـعَـا[٥]

= بالدماء تغطّيه ولم تنفعه الدروع الحديدية، إنها كانت عالة عليه فلم تحمه من فتكات عليّ.

(١) و (٢) اعوجّ: التوى. يصف الشاعر حاملي الرماح وهم يوجّهونها إلى أعدائهم، إنها تتلوّى في أجساد المقاتلين مخترقة ضلوعهم تنفذ من جانب لتخرج من جانب آخر، ولكنها تنقصف في أكباد القتلى لاعوجاجها لشدّة الطعن ومحاولة إخراجها بسرعة، وكأن الأكباد ثأرت من الرماح لما فعلته في القتلى.

(٣) الخُبعثنة: من أسماء الأسد. الشجيع: الشجاع. ينصح الشاعر من المقاتلين الشجاع ألّا يقرب من ممدوحه، فإنه لا محالة هالك على أيدي ممدوحه حتى لو كان بطلاً لا يُطاق، فهناك من هو أقوى منه؛ إنه لا يرحم خصمه أثناء القتال.

(٤) استجرأ: جرؤ. رمق: نظر بطرف نظره. يُخاطب الشاعر أخصام ممدوحه، فإن حملت جرأة أحدهم أن يرمي بطرفه إلى ممدوحه الذي يجول ويصول في المعركة فقد أتى شيئاً عظيماً لا يجرؤ أحد على فعله لأن الممدوح سيلاحظ ذلك ويكون ذلك سبباً لقتل ذلك المستجرئ.

(٥) ماريتني: جادلتني. يمدح الشاعر ممدوحه بقوّة شخصيته وعظم هيبته وذلك يكفي لوقوع الخصم في حال امتطائه فرساً واستعماله سلاحه حتى يقع صريعاً قبل ملاقاة الممدوح لسبب ما يتمتّع به من شدّة هيبته.

غَـمَـامٌ رُبَّـمَـا مَـطَـرَ ٱنْـتِـقَـامـاً
فَـأَقْـحَـطَ وَدْقُـهُ الْـبَـلَـدَ الـمَـرِيـعَـا[١]
رَآنِـي بَـعْـدَ مَـا قَـطَـعَ الـمَـطَـايَـا
تَـيَـمُّـمُـهُ وَقَـطَّـعَـتِ الْـقُـطُـوعَـا[٢]
فَـصَـيَّـرَ سَـيْـلُـهُ بَـلَـدِي غَـدِيـراً
وَصَـيَّـرَ خَـيْـرُهُ سَـنَـتِـي رَبِـيـعَـا[٣]
وَجَـاوَدَنِـي بِـأَنْ يُـعْـطِـي وَأَحْـوِي
فَـأَغْـرَقَ نَـيْـلُـهُ أَخْـذِي سَـرِيـعَـا[٤]
أَمُـنْـسِـيَّ الـسُّـكُـونَ وَحَـضْـرَمَـوْتَـا
وَوَالِـدَتِـي وَكِـنْـدَةَ وَالـسَّـبِـيـعَـا[٥]

(١) الغمام: السحب المليئة بالمطر. أقحط: جعل الأرض جدباء. الودق: المطر. المريع: المخصب. يصف الشاعر ممدوحه بالجود، إنه مطر ينشر الخصب في البلاد ويعمّ الخير ربوعها، وقد يتحوّل الغمام لديه إلى صواعق مدمّرة إذا حلّت نقمته بديار قوم، فإذا بغضبه يُحيل الخضرة والنماء إلى جفاف وقحط.

(٢) المطايا، الواحدة مطية: الإبل. التيمم: التوجّه. القطوع، الواحدة قطع: طنفسة تجعل تحت كتفي الجمل لتجعل ركوب الراحل مريحاً. يصف الشاعر المشاق التي تعرّض لها حتى وصل إلى ديار الممدوح، فقد أتعب ناقته طول السفر والطريق وهو يجتهد للوصول إلى ديار الممدوح حتى إن القطوع التي جعلها تحت كتفي جمله قد بليت وتقطّعت، فكان ركوبه جمله مزعجاً.

(٣) السيل: المطر المنهمر. الغدير: النبع الجاري. لقد قلب الممدوح أوضاع الشاعر المالية رأساً على عقب، فقد أغناه بما منحه، فإذا بسنته يعمها الخير الوفير، فتبدو ربيعاً مشرقاً بدفء العطاء.

(٤) جاودني: شاركني بتبادل الجود. إنها مبادلة مصالح، فقد سبق الممدوح الشاعر في الكرم؛ صحيح أن الشاعر مدح وأبدع إلّا أن الممدوح قد أغرق الشاعر بعطاياه التي فاضت عن حاجته فجعلت أيامه ربيعاً.

(٥) ورد البيت في: الوساطة بين المتنبي وخصومه: ٨٨. يورد الشاعر أسماء أمكنة كانت القبائل تنزلها فسميت بأسمائها في الكوفة. يُشيد الشاعر بكرم الممدوح حتى إنه أنساه غربته وبعده عن مواطن طفولته حتى لقد نسي أمّه، والأمّ لا تُنسى أصلاً.

قَـدِ ٱسْـتَـقْـصَـيْـتَ فـي سَـلْـبِ ٱلأَعَـادِي
فَـرُدَّ لَـهُـمْ مِـنَ الـسَّـلَـبِ الْـهُـجُـوعَـا[١]
إِذَا مَـا لَـمْ تُـسِـرْ جَـيْـشـاً إِلَـيْـهِـمْ
أَسَـرْتَ إِلـى قُـلُـوبِـهِـم الْـهُـلُـوعَـا[٢]
رَضُـوا بِـكَ كَـالـرِّضَـا بِـالـشَّـيْـبِ قَـسْـراً
وَقَـدْ وَخَـطَ الـنَّـوَاصِـيَ وَالْـفُـرُوعَـا[٣]
فَـلَا عَـزَلٌ وَأَنْـتَ بِـلَا سِـلَاحٍ
لِـحَـاظُـكَ مَـا تَـكُـونُ بِـه مَـنِـيـعَـا[٤]
لَـوِ اسْـتَـبْـدَلْـتَ ذِهْـنَـكَ مِـنْ حُـسَـامٍ
قَـدَدْتَ بِـهِ الـمَـغَـافِـرَ وَالـدُّرُوعَـا[٥]

---

(١) استقصى: غالى في البحث والمتابعة. الهجوع: النوم. يصف الشاعر شدّة حرص ممدوحه في متابعة أموره التي أكسبته نجاحاً، فقد سلب من أعدائه كلّ شيء حتى النوم حرمهم طعمه لشدّة خوفهم منه حتى في منامهم.

(٢) الهلع: شدّة الخوف. يصف الشاعر ممدوحه بأنه مثير الرعب في قلوب أعدائه، حتى في حال عدم السير بجيشه إليهم، فمجرد تذكرهم أفعاله حتى ترتعش قلوبهم جبناً وخوفاً، فضلاً عن ذكر اسمه أمامهم.

(٣) القسر: الرغم. وخط: خالط. النواصي، الواحدة ناصية: مقدّم الرأس. الفروع، الواحد فرع: الشعر. ومن أثر أفعال الممدوح استكانة القوم رغماً عنهم، فتقبّلوا الوضع على حاله تماماً كما يتقبّل المرء المشيب الذي غزا رأسه دون مقاومة بل يتقبل ذلك باستسلام.

(٤) العزل: مصدر الأعزل: من لا سلاح له. اللحظ: مؤخر العين. المنيع: القوي. يصف الشاعر ممدوحه بأنه ذو بصر نافذ يُثير الرعب في القلوب، وبذلك استغنى عن السلاح فحلّ محلّه نظر مخيف، وبذلك وفّر على أعدائه دماءهم فضلاً عن إرعابهم.

(٥) المغافر، الواحد مغفر: زرد يُنسج من الدرع يُوضع على رأس المحارب. يصف الشاعر ممدوحه بحدّة الذكاء فلو أنه استعمل ذكاءه بدلاً من سيفه لقام ذلك الذكاء بعمل عظيم جعله يقطع الحديد، فيفصم زردات المغافر والدروع، فتكون له الغلبة دون استعمال السلاح.

لَـوِ ٱسْـتَـفْـرَغْـتَ جُـهْـدَكَ فِـي قِـتَـالٍ
أَتَـيْـتَ بِـهِ عَـلَـى الـدُّنْـيَـا جَـمِـيـعَـا[١]
سَـمَـوْتَ بِـهِـمَّـةٍ تَـسْـمُـو فَـتَـسْـمُـو
فَـمَـا تُـلْـفَـى بِـمَـرْتَـبَـةٍ قَـنُـوعَـا[٢]
وَهَـبْـكَ سَـمَـحْـتَ حَـتَّـى لا جَـوَادٌ
فَـكَـيْـفَ عَـلَـوْتَ حَـتَّـى لَا رَفِـيـعَـا[٣]

## يا مغنياً أمل الفقير لقاؤه

**يمدح عبد الواحد بن العباس بن أبي الأصبع الكاتب:**

[الكامل]

أَرَكَـائِـبَ الأَحْـبَـابِ إِنَّ الأَدْمُـعَـا
تَـطِـسُ الْـخُـدُودَ كَـمَـا تَـطِـسْـنَ الْـيَـرْمَـعَـا[٤]
فَـاعْـرِفْـنَ مَـنْ حَـمَـلَـتْ عَـلَـيْـكُـنَّ الـنَّـوَى
وَٱمْـشِـيـنَ هَـوْنـاً فـي الأَزِمَّـةِ خُـضَّـعَـا[٥]

---

(١) استفرغت: خصّصت. يُخاطب الشاعر ممدوحه واصلاً بقدرته القتالية إلى أقصى حدودها؛ فلو أنه وضع كلّ جهوده في القتال لأخضع الكون لإرادته وأهلك كلّ من فيه من البشر.

(٢) سموت: علوت. تلفى: توجد. يُخاطب الشاعر ممدوحه، لقد أدرك أعلى مراتب المجد لهمته وإرادته العظيمة التي أهّلته لاحتلال أعلى قمم العلى، ومع ذلك، فيبدو أنه لم يكتف بما حقّقه بل لم تعرف القناعة طريقاً إلى همته وعقله.

(٣) هبك: احسب. يُخاطب الشاعر ممدوحه منوهاً بطموحه أنه فاق كلّ كريم، فلم يبلغ أحد شأوه في هذا المجال، ولم يكتف بذلك فإذا به يسمو على سائر البشر في مضمار العظمة فاعتلى أعلى مكان فيها، فإذا به يبلغ السماء ويُمسك النجوم بيديه.

(٤) الوطس: الدق بقوّة. اليرمع: حجارة رخوة صغيرة. يبدأ الشاعر قصيدته المدحية بمطلع غزلي. إنها دموع غزار شديدة الوطء بحيث تؤلم الخدود وكأنها أخفاف الإبل تطأ الحصا بقوّة فتفتتها.

(٥) النوى: البعد. الهون: التؤدة. الأزمة، الواحد زمام: مقود الدابة. يُخاطب الشاعر الإبل التي تنقل حبيبته بعيداً ويُوصيها أن تعرف قدرها بالنسبة إليه، كما يُوصيها بالسير =